

ابتهال أبو السعد تنتصر على "مايكروسوفت"... المعاني الإنسانية أهم من المصالح



الأحد 6 أبريل 2025 03:30 م

أعلنت ابتهال أبو السعد انفصالها عن شركة مايكروسوفت، قائلة في فيديو بثته على صفحتها بالفيس بوك "لم ولن أتخلى عن حديثي ... خلفي العالم كله يشهد برأيي وحقوقتي الإنسانية تجاه أمتي وأهلي في فلسطين". وكانت الموظفة ابتهال أبو السعد من أصول مغربية في شركة مايكروسوفت قد قاطعت كلمة المدير التنفيذي العربي والمسلم لقطاع الذكاء الاصطناعي بالشركة مصطفى سليمان، كان يلقيها خلال احتفال بمرور نصف قرن على تأسيس الشركة بالعاصمة الأمريكية واشنطن، احتجاجاً على علاقات "مايكروسوفت" مع الاحتلال الصهيوني. ورغم مكانتها وراتبها العالي في شركة مايكروسوفت إلا أن المغربية ابتهال أبو السعد رفضت كل ذلك ووقفت في وجه الجميع خلال الاحتفال السنوي للشركة وقالت إنها ترفض الإبادة وترفض تعاون الشركة في مجال الذكاء الاصطناعي مع الاحتلال. واتهمت الشابة المغربية ابتهال أبو السعد، المبرمجة في مايكروسوفت، إدارتها بالمشاركة في حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة، قائلة إن أيدي الشركة "ملوثة بدماء الفلسطينيين". قالت ابتهال أبو السعد الموظفة في مايكروسوفت عندما قاطعت كلمة سليمان "أنت من تجار الحرب. توقف عن استخدام الذكاء الاصطناعي في الإبادة الجماعية". وكشفت أن مايكروسوفت "تزود إسرائيل ببرمجيات الذكاء الاصطناعي، التي توظفها في العدوان على الفلسطينيين". وكان سليمان يتحدث في كلمته عن منتج للشركة للمساعدة في مجال الذكاء الاصطناعي. ورد سليمان على الموظفة قائلاً "أسمع احتجاجك، شكراً لك". ثم جرى إبعاد الموظفة عن المكان.

إشادات واسعة

الصحفي أسعد طه : "ربما هي لا تنتظر شيئاً لكن من يكرم ابتهال أبو السعد؟" من يبذلها وظيفتها بأخرى".

<https://x.com/Assaadtaha/status/1908783513777680813>

الدكتور علي قرة الداغي : "قالت ابتهال أبو السعد بعد طردها من قاعة مايكروسوفت: "قد يُلاحقوني، لكن ما يُرعبني ليس انتقامهم، بل أن يكون الكود الذي كتبته أداة قتل، أن أستيقظ يوماً لأكتشف أن عملي سهّل قصف طفل أو اغتيال أم. هذا هو الخوف الحقيقي. أن يتحوّل العلم إلى شريك في الجريمة، وأن تُستخدم التقنية لتمكين الإبادة، لا لوقفها". تتكلم ابتهال لا بدافع التحدي، بل لأن الصمت خيانة، والتواطؤ جريمة. تفضح الشركة التي تُسهم تكنولوجياتها في تمكين القتل الجماعي، وتقولها بوضوح: "مايكروسوفت شريكة في إبادة غزة، وهذه حقيقة لا تغطيها بيانات التوظيف ولا أئمة التنوع". ما حدث ليس موقفاً عابراً، بل صرخة ضمير حيّ في وجه ماكينة ملوثة بالدم. لم تتكلم لتنجو، بل لتشهد. لتقول إن المبادئ أعلى من الرواتب، وإن الشفرات المسمومة لا تُبَرَّر بصناديق الأرباح. هذا هو معنى أن تكون حراً: أن ترفض أن تكون جزءاً من جريمة، حتى لو كلفك ذلك كل شيء. اللهم أعزنا بخدمة أهل غزة".

https://x.com/Ali_AIQaradaghi/status/1908585898083528721

الإعلامي أسامه جاويش: ابتهال أبو السعد .. شابة مغربية شجاعة قررت قلب الترابيزة على مايكروسوفت وتفضح دعمها للاحتلال!.

<https://x.com/MekameleenMk/status/1908608076661293139>

وقالت حركة حماس : نحيي الموظفة المغربية ابتهال أبو السعد لموقفها البطولي بفضح تواطؤ مايكروسوفت مع آلة الإبادة الإسرائيلية احتجاجاً على الموظفة المغربية كشف زيف الادعاءات الأخلاقية في صناعة التكنولوجيا. نثمن كل صوت حر يفضح القتل ويصطف مع شعبنا وجبهة الأحرار تتسع عالمياً في مواجهة الإبادة الصهيونية الكوفية التي ألقته أبو السعد على المنصة كانت صفة مدوية بوجه التواطؤ مع الإبادة وصوتا حيا لفلسطين الحرة". وكثفت إسرائيل منذ أيام عملياتها البرية وهجماتاتها الجوية ضد مختلف مناطق قطاع غزة، بعدما انتهكت بشكل كامل اتفاق وقف إطلاق النار مع حركة حماس، وتوعد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتصعيد الإبادة الجماعية هناك وتنفيذ مخطط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتجريد الفلسطينيين.

وبدعم أمريكي مطلق ترتكب قوات الاحتلال الصهيوني منذ 7 أكتوبر 2023 إبادة جماعية بغزة خلفت أكثر من 165 ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود